

حفرية تلاع العلي ١٩٨٥
إعداد
إمحيطيف سليمان

زراعية. أما الكهف الصغير الذي تم تنظيفه والذي يقع في الجهة الجنوبية الغربية من موقع الإسكان فقد كان يحتوي على طمم وحجارة وكسر فخارية رومانية بيزنطية، وعثر على أرضيته على رماد وبذور زيتون متقدمة. وشكل الكهف بيضاوي (قطره ٦٠ م جنوب شرق - ٤٠ م شمال) وإرتفاع سقفه عن الأرضية ٤٥ م حيث يوجد فتحة دائيرية قطرها ٦٠ سم، وإلى الغرب من هذا الكهف يوجد كهف واسع له فتحة في السقف مغلقة ببلاطات حجرية كبيرة مستطيلة الشكل.

٢ - تم الكشف عن مبني قديم على شكل قبو كبير (مخطط رقم ١) طوله من الجنوب إلى الشمال ٧٥ م وعرضه من الشرق إلى الغرب حوالي ٤٠ م (لوحة رقم ١، ١) وارتفاع جدرانه الباقية ٥٠ م، أما عرض الجدار الشرقي ٢٠ م، وعرض الجدار الجنوبي ٣٠ م وعرض الجدار الشمالي ٩٠ سم، وعرض الجدار الغربي ٧٠ م وفي وسطه تقريباً مدخل عرضه حوالي متر واحد وبه درج صغير مؤلف من درجتين تؤدي إلى داخل القبو (لوحة رقم ٢) حيث توجد أرضية القبو المؤلفة من بعض البلاطات وحولها باقي الأرضية من الطين الأصفر الحوري (لوحة رقم ١، ب) ويوجد في الجهة الجنوبية الغربية للقبو حوض أو مذود مبني من الحجارة وملائق للجهة الجنوبية الشرقية من الجدار وإلى الجنوب من المدخل (لوحة رقم ٣) ومرصوف من الداخل بحجارة وبلاطات صغيرة غير منتظمة الشكل وطول المذود ٢٧٠ م وعرضه ٧٥ سم وعمقه ٢٥ سم وإرتفاعه عن الأرضية من الجهة الشرقية حوالي ٧٠ سم. أما سقف القبو فيظهر أنه كان على شكل عقد كبير على الطراز البرمي وبالنسبة لجداران القبو فقد كانت مبنية بحجارة كبيرة ومتوسطة الحجم من الحجر الكلسي الطري المشدبة والحجر

الموقع :

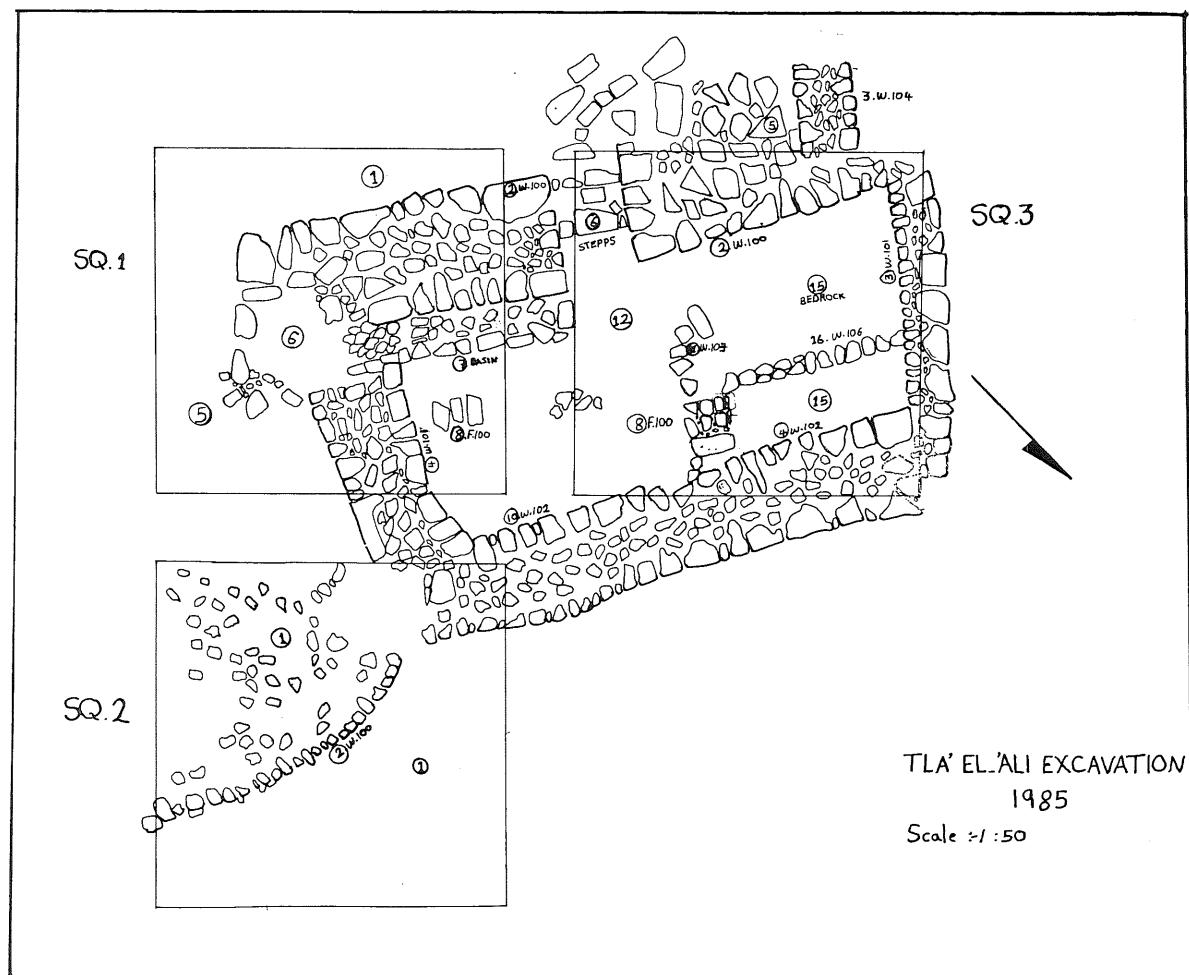
هو تل أثري يقع ضمن حدود بلدية تلاع العلي في الحوض رقم ٩، وذلك إلى الغرب بحوالي ١٥٠٠ متر من الجسر المقابل لستشفي الجامعة الأردنية، وإلى الجنوب من خربة سلامه بحوالي ٢٠٠٠ متر. وهناك شارع يتفرع من الشارع العام في تلاع العلي إلى الشمال يقطع التل من الجنوب إلى الشمال حيث يوجد عدة مبانى مقامه في الجهة الغربية والجنوبية الغربية من التل. وإلى الشرق من الشارع المذكور وفي وسط التل مباشرة يقام حالياً مشروع إسكان للمؤسسة المالية العقارية/ريفكو في القطعة رقم ١٤٥ من حوض رقم ٩ من أراضي تلاع العلي، حيث قامت المؤسسة المذكورة بجرف المنطقة لعمل أساسات المبانى المنوي إنشاؤها. ونتيجة لذلك فقد ظهرت عدة كهوف محفورة في الصخر وقد جرف معظمها ولم يتبق منها سوى الأجزاء الغربية والتي تمتد تحت الشارع، هذا بالإضافة إلى بعض الجدران وبقايا الأقواس الأثرية في الجهة الشمالية الغربية من موقع الإسكان المنوي إنشاؤه. ويبعد من الكسر الفخارية الموجودة على السطح أن الموقع يعود للعصور - الرومانية والبيزنطية والإسلامية (أيوبي - مملوكي).

أعمال الحفر والتنقيب :

تم تنظيف أحد الكهوف في الجهة الجنوبية الغربية من موقع الإسكان كما تم حفر ثلاثة مربعات (٥ × ٥ م) في الجهة الشمالية الغربية من موقع الإسكان وذلك إلى الشرق مباشرة من الشارع العام الذي يقطع التل من الجنوب إلى الشمال. وقد بدأ العمل بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢١ وانتهى في ١٩٨٥/٤/٢٢.

نتائج الحفر والتنقيب :

١ - يبدو أن الكهوف التي ظهرت في وسط التل كانت في الأصل مدافن في العصر الروماني والبيزنطي وأعيد إستعمالها في العصر الإسلامي (أيوبي - مملوكي) لأغراض



مخطط رقم (١)

رقم ٢ حيث يوجد جدار رفيع مكون من صف واحد وثلاثة مداميك من الحجارة المتوسطة الحجم ويمتد من الزاوية الجنوبية الشرقية الى الزاوية الشمالية الغربية من المربع، وطول الجدار ٧٠ م وعرضه ٣٠ - ٣٥ سم. ويبدو أن هذا الجدار قد بني من أجل عمل تسوية لأرضية القبو بسبب ميلان الصخر الطبيعي . Bedrock

يظهر من القطع الأثرية والكسر الفخارية التي وجدت أن القبو يعود للعصر الأيوبي المملوكي وخاصة قطعة النقود البرونزية ومرود الكحل البرونزي والتي وجدت على أرضية القبو مع أنه وجدت قطعة نقود بيزنطية من البرونز (فلس قسطنطين) خارج الجدار الجنوبي للقبو المذكور. أما بالنسبة لاستعمال القبو فيبدو أنه كان يستخدم

الكسي القاسي شبه المشدبة وغير المشدبة. أما داخل الجدران فكان محسواً بحجارة صغيرة وطين. ويبدو أن الحجارة المشدبة المستعملة في بناء القبو كانت أصلًا في بناء روماني أو بيزنطي في الموقع ثم انتزعت وأعيد إستعمالها في بناء القبو، ويستدل على ذلك من بقايا الأقواس المبنية من حجارة مشدبة تماماً موجودة في المقطع الجنوبي لموقع الحفرية جنوبى مبني القبو المكتشف.

ويبدو أن القبو المذكور كان أصلًا الطابق الأرضي لمبنى كبير يقع فوق القبو من الجهة الغربية حيث ظهرت أرضية مبلطة وجدارين حجرين في الجهة الغربية فوق القبو ويمتدان تحت الشارع العام.

والقبو المذكور يمتد في الربعين رقم ١ و ٢ وفي الزاوية الشمالية الغربية من المربع

أما فيما يتعلق بالتل الأثري بشكل عام فهو يعود للعصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية.

إمحيطف سليمان
دائرة الآثار العامة

إسطبلًا للمواشي ويستدل على ذلك من المذود الموجود في الجهة الجنوبية الغربية من القبو بالإضافة إلى العثور على بعض المسامير الحديدية التي تستعمل في حذوات الخيول.